

باب الهمزة

الأثر الكريمة

(...-٧٦٢هـ / ...-١٣٦١م)

الأثر الكريمة: والدة السلطان (المجاهد الرسولي علي بن داود «ت ٧٦٤هـ») ملك اليمن. امرأة عاقلة، حازمة، ذات نفس كريمة، وهمة عالية. غاب ابنها «المجاهد» في مصر معتقلاً مدة ١٤ شهراً، فتسلّمت مقاليد الحكم وضبطت البلاد إلى أن عاد. كانت تحب العلم والعلماء فتكرمهم وتجلّهم. من مآثرها المدرسة الصلاحية في «زبيد»، ومسجد في «تعز» ومدرسة في قرية «السلامة». توفيت بتعز، ودُفنت فيها. العقود اللؤلؤية: ٨٥ / ٢

آمال الزهاوي

(...-١٣٦٦هـ / ...-١٩٤٦م)

آمال بنت عبد القادر الزهاوي: وُلدت في بغداد، وتخرجت من جامعة بغداد فحصلت على الإجازة في اللغة العربية، وعملت في بعض الصحف العراقية، والعربية، نشرت مختلف إنتاجها: قصص قصيرة، شعر، مقالات في المجلات العربية. يغلب على إبداعها الشعري نمط التفعيلة. نشرت عدداً من الدواوين منها: «الفدائي والوحش»، و«دائرة الضوء» و«إخوة يوسف» و«التداعيات»، وغير ذلك.

معجم أعلام النساء: ٩

أَمْنَةُ حَيْدَرِ الصَّدْرِ

(.... - ١٤٠٠هـ / - ١٩٨٠م)

أمّنة حيدر الصدر: تُعرف بلقب «بنت الهدى»، عالمة من فضليات الشيعة الاثني عشرية، كانت تشرف على «الحوزة العلمية النسائية» في «النجف» بالعراق. وكانت نشيطة في مجالي الدعوة والجهاد، كما أنها كانت تشرف على «مدارس الزهراء النسائية» أعدمّت هي وأخوها السيد الصدر بسبب تحريضها الشيعة في «النجف» ضد السلطنة. من آثارها: «الخالة الضائعة» و«مذكرات الحج وأحكامه» وقد صدر هذا الكتاب نفسه بعنوان: «ذكريات على تلال مكة».

تكملة أعلام النساء: ٧

امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة: ١٦٢

أَمْنَةُ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ

(.... هـ / ... م)

أمّنة بنت سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس: امرأة فاضلة، تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية، فولدت له سعيداً، وأمّة، ثم طلقها، وقال فيها:
أَعْطَيْتُ أَمْنَةَ الطَّلَاقِ كَرِيمَةً عِنْدِي، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ طَلَاقُهَا
وَلَأَضْرِبَنَّ بِحَبْلِ أُخْرَى فَوْقَهَا يَوْمًا إِذَا لَمْ تَسْتَقِمَّ أَخْلَاقُهَا
ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ وَالِدُهُ قَدْ قَتَلَ أَخَاهَا، فَلَمَّا
تَوَفَّى عَبْدُ الْمَلِكِ لَمْ تَبِكْ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهَا الْوَلِيدُ: مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيَّ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ؟! قَالَتْ: وَمَا أَقُولُ لَهُ إِلَّا أَنْ أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَحْيِيَهُ حَتَّى يَقْتُلَ لِي أَخًا آخَرَ!؛

تاريخ دمشق: ٤١

أَمْنَةُ بِنْتِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيَّةِ

(.... ق.هـ / - ... م)

أمّنة بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية: ابنة عم رسول الله ﷺ وهي زوج العباس بن عتبة بن أبي لهب، وأم ولده «الفضل» الشاعر المشهور.

الإصابة: ٢٤/٨

آمنة علي أبو غنيمة

(١٣٢٧ - ١٤١٣هـ / ١٩٠٩ - ١٩٩٣م)

آمنة علي أبو غنيمة: من أوائل المعلمات في الأردن. وُلدت في مدينة «إربد» ونشأت في بيت علم وأدب. وتلقت العلم على شقيقها الأكبر «حسن» الذي كان أول أردني يحصل على شهادة دار المعلمين من «استانبول».

ثم تخرجت في دار المعلمات بدمشق. وعُيّنت في مدرسة الإناث بإربد ١٩٢٣م وبعد ذلك عُيّنت مديرةً لمدرسة «الحصن». وقد تركت التعليم سنة ١٩٣٨م، ثم عادت إليه سنة ١٩٥٠ مديرةً لمدرسة بنات «الحصن» مرة أخرى، فمديرة لبنات «جرش» الإعدادية. ثم أُحيلت إلى التقاعد ١٩٦١م. مُنحت وسام التربية والتعليم من الدرجة الثانية ١٩٧٥م.

المرأة الأردنية: ١٥٥

تكلمة أعلام النساء: ٨

آمنة بنت وهب

(... - ٤٥ق.هـ / ... - ٥٧٧م)

آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة، بن كلاب بن مُرّة: والدة خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله ﷺ. من أفضل نساء قُريش خُلُقاً وأدباً ونسباً ومكانةً. امتازت بالذكاء وحُسن البيان والفصاحة. ربّاهَا عمها وهيب، فأحسن تربيتها، تزوجها عبد الله بن عبد المطلب، وكان من أكثر شبان قريش قوة ووسامة وشهامة، وكان محط أنظار النساء في مكة، ففضل «آمنة» لعفتها، ورجاحة عقلها.

وتوفي عنها زوجها عبد الله وما زال خضاب العرس في يديها بعد أن حملت منه برسول الله ﷺ وكانت وفية لزوجها، تخرج كل عام إلى المدينة تزور قبره، وتعود. فمرضت في إحدى رحلاتها، وماتت بالأبواء.

طبقات ابن سعد: ٥٩/١

أَمْنَةُ بِنْتِ عُتَيْبَةَ

(.....-.....ق.هـ./.....-.....م.)

أمّنة بنت عتيبة: أمّ البنين، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية، شعرها قليل، إلا أنه ذو بلاغة رفيعة.

كان أبوها فارساً، له ذكر يوم الغيظ، ويوم المخطط.

بلاغات النساء: ٣٠

أَسِيَّةُ الْبَغْدَادِيَّةِ

(.....-.....ق.هـ./.....-.....م.)

أسيّة البغدادية: من شواعر العرب، ورد ذكرها في كتاب (عقلاء المجانين). ذُكرت في ذات مرة لعبد الله بن طاهر، فدعا بها، فأدخلت عليه، ولزمت الصمت خمسة أيام، فقال لها: أخرساء أنت؟ قالت: لا ولكني أقول لك:

قالوا: نراك تُطِيلُ الصَّمْتَ، قلتُ لهم: ما طولُ صمّتي من عيٍّ ولا خرسٍ الصَّمْتُ أَحْمَدُ فِي الْحَالِيْنَ عَاقِبَةٌ عِنْدِي، وَأَحْسَنُ بِي مِنْ مَنْطِقِ شَكْرِ!

الروافي بالوفيات: ٢٦٤/٦

أَسِيَّةُ بِنْتِ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةِ

(.....-.....ق.هـ./.....-.....م.)

أسيّة بنت الحارث السعدية: أخت رسول الله ﷺ من الرضاعة، أمها حليلة السعدية، مرضعة رسول الله ﷺ.

الإصابة: ٢/٨

أَسِيَّةُ بِنْتِ الْفَرَجِ الْجُرْهُمِيَّةِ

(.....-.....ق.هـ./.....-.....م.)

أسيّة بنت الفرّج الجرهمية: امرأة من جرهم، كانت تسكن «الحجون» في مكة. جاءت إلى الرسول ﷺ، وكانت قد زنت، فقالت: يا رسول الله، إنني أخطأت على

نفسِي وزنَيْتُ، فطَهَّرني . قال: «فهل ولدتِ؟» قالت: لا . قال: «فكم بقي عليك من ولادتِكِ؟» فأخبرته بنحو شهر، فقال: «لستُ بمطَهَّرك حتى تلدي» .

أسد الغابة: ٥/٦

الإصابة: ٢/٨

آسية بنت مزاحم (امراة فرعون)

(.....ق.م. /ق.م.)

آسية بنت مُزاحم: امرأة فرعون موسى، لم تنجب له، فكأنما أراد الله اللطيف الخبير أن يُشبع أمومتها المحرومة، فأرسل إليها موسى عليه السلام، وهي التي توسّلت إلى فرعون أن يترك لها الرضيع (موسى) ولا يذبحه. وحينما أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام كشفت آسية عن حقيقة إيمانها، فعذبها فرعون أشدّ العذاب، فطلبت من الله أن يبني لها بيتاً في الجنة وينجيها من فرعون وعمله ومن القوم الظالمين.

قال ﷺ: «أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خُوَيْلِد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مُزاحم امرأة فرعون» .

مسند الإمام أحمد: ٣١٦/١

آمنة زوجة ابن الدُّمَيْنَة

(.....ه. /م.)

آمنة زوجة ابن الدُّمَيْنَة: شاعرة من شواعر العرب، من شعرها:
وأنت الذي أخلفْتني ما وعدتني وأشمتَّ بي من كان فيك يلوُمُ
وأبرزتني للناس، ثم تركتني لهم غَرَضاً أرمى، وأنت سليمُ
فلو كان قولٌ يكُلِّم الجلدَ قد بدا بجلدي من قول الوشاة كُلوُمُ!

الأغاني: ١٨٩/١

ابتسام هنداوي

(.....هـ /م. ١٩٤٦-...)

ابتسام هنداوي: شاعرة، سورية معاصرة، ولدت في حماه، وتخرجت في جامعة

حلب، حيث حصلت على إجازة في اللغة العربية، وعملت مديرة مدرسة في حماه، كتبت الشعر منذ المرحلة الإعدادية. شاركت في أمسيات شعرية كثيرة. من إبداعاتها الشعري ديوان «أحلام الخريف».

معجم أعلام النساء: ١٤

أجاثاكريستي

(١٣٠٨ - ١٣٩٦هـ / ١٨٩١ - ١٩٧٦م)

أجاثاكريستي: روائية إنكليزية، مختصة في مجال الرواية البوليسية. بيع من آثارها أكثر من ١٠٠ مليون نسخة لـ ٦٨ رواية، و ١٧ مسرحية وأكثر من ١٠٠ قصة. تدور رواياتها حول الجريمة. دارت بعض رواياتها في عالم الشرق القديم مثل «غادة طيبة» حيث صورت فيها مصر الفرعونية. أشهر رواياتها: «مصرع روجر أكرويد». من آثارها: «جريمة قتل عربية كاليه» و«ثم لم يعد هناك أحد».

معجم أعلام النساء: ١٥

أحلام مُسْتغَانِمِي

(١٣٧٣هـ - ... / ١٩٥٣م - ...)

أحلام مستغانمي: روائية، أديبة، باحثة، شاعرة. جزائرية الأصل. وُلدت في تونس، وفيها نشأت، ثم انتقلت إلى فرنسا، وسكتها سنوات عديدة. وحصلت على الدكتوراه في علم الاجتماع من السوربون. تزوّجت شاباً لبنانياً، وأقامت معه في بيروت. تكتب في صحيفة «الحياة» ومجلة «المجلة»، وغيرهما. من أعمالها الأدبية: «على مرفأ الأيام» و«ذاكرة الجسد» و«فوضى الحواس» و«الكتابة في لحظة عُري» ولها دراسة بعنوان «المرأة في الأدب الجزائري المعاصر» نالت جائزة نجيب محفوظ للرواية. وروايتها «ذاكرة الجسد» أول عمل نسائي كتب باللغة العربية في الجزائر.

معجم أعلام النساء: ١٥

إخلاص فخري

(١٣٥٩هـ - ... / ١٩٤٠م - ...)

إخلاص بنت فخري عمارة: أديبة عربية مصرية شاعرة، وباحثة أكاديمية. ولدت في بلدة «القلج» بمصر، وحصلت على الشهادتين: الإعدادية، والثانوية من غير أن تدخل المدارس ثم التحقت بكلية دار العلوم، في جامعة القاهرة حيث تخرجت فيها وحصلت على درجة الدكتوراه ١٩٨٢م. وعملت مدرسة في ثانويات مصر، ومدرسة في كلية التربية للبنات بمكة، ثم في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، ثم في كلية التربية في جدة. ثم عادت أستاذة في جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

من أعمالها الأدبية: «الشعر الجاهلي بين القبلية والذاتية» و«قراءة نقدية في الشعر العربي المعاصر» و«الحنين والغربة في شعر المهجر».

أصدرت ديوانين: «كذا الرجال» و«الطائر المهاجر».

معجم أعلام النساء: ١٥

أرغون خاتون

(.....هـ - ... /م)

أرغون خاتون: من ربات البر والإحسان، بنت بطرابلس الشام المدرسة الخاتونية بالاشتراك مع زوجها والي دمشق (عز الدين أبادمر الأشرفي) وكان الفراغ من بنائها سنة ٧٧٥هـ. كما هو مذكور في كتاب الوقف المحفور عند مدخل المدرسة المذكورة.

أعلام النساء: ٢٦/١

أرنب المدينة

(.....هـ - ... /م)

أرنب المدينة: مغنية من المدينة المنورة!! كانت تغني على عهد رسول الله ﷺ!!

الإصابة: ٤/٨

أُرْوَى بِنْتُ أَحْمَدِ الصُّلَيْحِيَّةِ

(٤٤٤ - ٥٣٢هـ / ١٠٥٢ - ١١٣٧م)

أُرْوَى بِنْتُ أَحْمَدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الصُّلَيْحِيِّ: المعروفة بالحرّة الصليحية الكاملة، وبلقيس الصغرى. ملكة يمانية حازمة مدبرة، ولدت في «جراز» باليمن ونشأت في حجر أسماء بنت شهاب (أم المكرم)، وتزوجها المكرم، وبعد زواجهما فُلج المكرم وأصبح غير قادر على القيام بأمر بلادها، ففوض إليها الأمر، فدبّرت المملكة إلى أن مات زوجها. فخلفه عمه واستمرت في الحكم، فكانت تحكم من وراء حجاب، ويدعى لها على منابر اليمن. وبنت حصناً بذي جبلة، ويقال: إنها من زعماء الإسماعيليين.

توفيت بذي جبلة، ودُفنت في جامعها، وهو من بنائها. وكانت آخر ملوك الصليحيين.

الأعلام: ٢٨٩/١

معجم النساء اليمنيات: ١١

أُرْوَى بِنْتُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيَّةِ

(... - ٥٥٠هـ / ... - ٦٧٠م)

أُرْوَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ: الهاشمية، الصحابية، الفصيحة، البليغة. كان مقامها في المدينة. وقدّنت على معاوية في دمشق، وجرت لها معه محاوراة تدل على فصاحتها، فعاتبته على خصومته لعلي بن أبي طالب (ابن عمها)، وفاخرته ببني هاشم. فاعترضها عمرو بن العاص، فعيّرته بنسبه، فقال معاوية لأصحابه بعد أن خرجت: إن نساء بني هاشم لأفصح من رجال غيرهم.

طبقات ابن سعد: ٣٤/٨

الإصابة: ٤/٨

أُرْوَى بِنْتُ الْحُبَابِ

(... - ...هـ / ... - ...م)

أُرْوَى بِنْتُ الْحُبَابِ: شاعرة من شواعر العرب، رثت والدها الحباب في قصيدة

مشهورة، قالت فيها:

قل للأرامل واليتامى قد ثوى فلتبكِ أعيثها لفقد حُبَابِ
أودي ابن كل مخاطر بتلاده وبنفسه بُقياً على الأحسابِ
أعلام النساء: ٣٢/١

أسماء بنت يزيد بن قيس

(...هـ./...م)

أسماء بنت يزيد بن قيس بن وهب: امرأة من «كِنْدَةَ» عدت من النساء اللاتي تمئن
موت الرسول ﷺ.

معجم النساء اليمنيات: ١٦

المحجر: ١٨٥

أسماء بنت يزيد الأشهلية

(...هـ./...م - نحو ٦٤٠م)

أسماء بنت يزيد بن السكن بن عبد الأشهل: أنصارية، أشهلية، تكنى بأم سلمة،
أو أم عامر. وهي ابنة عم معاذ بن جبل. وهي صحابية، مجاهدة، فاضلة محدثة، ذات
عقل ودين، من أخطب النساء في عصرها، وكانت من النساء اللاتي زين عائشة يوم
زفافها إلى رسول الله ﷺ.

شهدت اليرموك ١٣هـ، فكانت تسقي الظماء، وتضمّد الجرحى. قتلت تسعة من
الروم بعمود خيمتها.

روت ٨١ حديثاً عن الرسول ﷺ.

تهذيب الكمال ١٢٨/٣٥

الأعلام ٣٠٦/١

طبقات ابن سعد: ٣١٩/٨

أسماء بنت النعمان الكندية

(...هـ./...م)

أسماء بنت النعمان بن الجون بن شراحيل: من شهيرات نساء العرب شرفاً،

وجمالاً، من بني كِنْدَةَ، وفي نسبها خلافٌ بين المؤرخين، ولكنهم يتفقون على أنها من «كِنْدَةَ»، يرتفع نسبها إلى أكل المرَّار، وكان مقام أهلها في نجد.

تزوجها الرسول ﷺ، وفارقها لأنها قالت له لما دخل عليها: أعوذ بالله منك. فقال لها: «قد عُدَّتْ بمعاذ»، وطلَّقها.

وقيل: لما دخل عليها رسول الله ﷺ دعاها إليه، فقالت له: تعال أنت. فطلَّقها. والاختلاف في اللواتي لم يجتمع بهن ﷺ كبير. والله أعلم.

الوافي بالوفيات: ٥٥/٩

الإصابة: ١١/٨

طبقات ابن سعد: ١٤٣/٨

أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ

(.... - ٤٠هـ / ... - ٦٦٠م)

أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ مَعَدِ الْخُثْعَمِيِّ: البَحْرِيَّةُ الْحَبَشِيَّةُ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأُمِّهَا.

صَحَابِيَّةٌ جَلِيلَةٌ، هَاجَرَتْ الْهَجْرَتَيْنِ، وَصَلَّتِ الْقَبْلَتَيْنِ، أَسْلَمَتْ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ بِمَكَّةَ، وَهِيَ زَوْجُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَوَلِدَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ: عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدٌ، وَعُوفٌ. ثُمَّ قُتِلَ جَعْفَرٌ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ سَنَةِ ٨هـ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ فَوَلِدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا، وَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَلِدَتْ لَهُ يَحْيَى وَعُونًَا.

كَانَتْ امْرَأَةً حَكِيمَةً عَاقِلَةً، وَمَثَلًا يُحْتَذَى فِي الصَّبْرِ، فَلَمَّا بَلَغَهَا مَقْتَلُ وَلَدِهَا مُحَمَّدٍ فِي مِصْرَ، قَامَتْ إِلَى مَسْجِدِ بَيْتِهَا، وَكَطَمَتْ غِيْظَهَا حَتَّى انشَخَبَ (سَال) ثَدْيَاهَا دَمًا. رَوَتْ ﷺ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً.

طبقات ابن سعد: ٢٨٠/٨

الأعلام: ٣٠٦/١

أسماء بنت عمرو الأنصارية

(.../...م)

أسماء بنت عمرو بن عدي بن سواد الأنصارية: أم منيع، ابنة عمّة مُعَاذ بن جبل، وزوج خُديج بن سلامة بن أوس، صحابية مجاهدة، بايعت رسول الله ﷺ وشهدت بيعة العقبة هي وأم عمارة، ولم يشهدا من النسوة غيرهما.

طبقات ابن سعد: ٤٠٨/٨

الوافي بالوفيات: ٥٦/٩

أسماء بنت عمرو

(...هـ/...م)

أسماء بنت عمرو بن عوف بن مالك: معشوقة المُرَقَّش الأكبر، اشتهر بها حتى غضب أهلها، فزوجها لرجلٍ من «مراد»، فرحل بها إلى بلده، فقال في ذلك المُرَقَّش:

لم أَرُ كاليوم في الجهادِ أسماء تُهْدَى إلى مُرادٍ
وتبعها إلى بلد زوجها، ومات حسرة عليها.

معجم الناء البنيات: ١٢

الإكليل: ٣٤٢/٢

أسماء مُقَيِّنة عائشة

(...هـ/...م)

أسماء: صحابية جليلة، وهي مُقَيِّنة عائشة (التي زينتها يوم زفافها) ﷺ. روي أنها قالت: لما أقعدنا عائشة لُجْلِيها لرسول الله ﷺ، إذ جاءنا رسول الله ﷺ، فقرب إلينا لبناً، وتمراً، وقال: «كُلن، واشربن»، فقلن: يا رسول الله، إنا صُوم. فقال: «كُلن واشربن، ولا تجمعن جوعاً وكذباً». فأكلن وشربن.

أسد الغابة: ١٣/٦

أسماء بنت شهاب الصُّلَيْحِيَّة

(... - ٤٨٠هـ / ... - ١٠٨٧م)

أسماء بنت شهاب الصليحية: زوج علي بن محمد الصليحي، ملك اليمن، ومن شهيرات نساء اليمن، خُطب لها مع زوجها على المنابر في اليمن، وكانت إذا حضرت مجلماً لا تستر وجهها، وكانت تسير في موكب مهيب، وفيها يقول الشاعر:

قلت: إذا عظموا البلقيس عرشاً دَسْتُ أسماء من عرش بلقيس أسمى
قُتِل زوجها، وأسرت هي سنة في «زَبِيد»، ورأسا زوجها وأخي قاتل زوجها
(الأحول) معلقان أمام طاقة دارها، وقد أنقذها ابنها، وظفر بالأحباش.
وفاتها كانت في صنعاء.

الأعلام: ٣٠٥/١

معجم النساء اليمنيات: ١٤

أسماء بنت الأعنق

(... - ...م)

أسماء بنت الأعنق: امرأة أموية، أحبها أحد شعراء الدولة الأموية وهو ابن المفرغ، وأنشد فيها:

تعلَّق من أسماء ما قد تعلَّقا ومثل الذي لاقى من الحب أرقا
وحبُّك من أسماء نأني وأنا إذا ذكرت هاجت فؤاداً معلقا

الأغاني: ١٤١/١٣

أسماء بنت أبي بكر

(٢٧ق.هـ - ٧٦هـ / ٥٩٥ - ٦٩٥م)

أسماء بنت أبي بكر الصديق: ذات النطاقين، أخت عائشة زوج رسول الله ﷺ لأبيها، وشقيقة عبد الله بن أبي بكر، صحابية جليلة، قوية الإرادة، عزيزة النفس أسلمت بمكة بعد ١٧ نفراً، وبايعت رسول الله ﷺ، وأمنت به.

ومن حُسن إسلامها أن أمها - وكان أبو بكر قد طلقها في الجاهلية - قدمت عليها

بهدايا فأبت أن تقبل هديتها، أو تدخل بيتها إلا بعد أن أذن لها الرسول الله ﷺ. لُقِّبَتْ بـ«ذات النطاقين» لأنها شقت نطاقها إلى شطرين، فجلعت واحداً لسفرة رسول الله ﷺ، والآخر عصاماً لقربته في قصة الغار يوم الهجرة. تزوجها الزبير بن العوام ولا يملك سوى فرسه، فكانت مثال الزوجة الصالحة على الرغم من أنه كان شديداً عليها، ثم طلقها الزبير، ورثته لما قُتِل. كانت مجاهدة، شجاعة، شهدت اليرموك وأبليت بلاءً حسناً. وهي من ذوات الكرم والسخاء.

كانت قوية النفس، عزيزة، قالت لابنها عبد الله: يا بني، لا ترض الدنيّة، فإن الموت لا بدّ منه. ودُكر أن عبد الله بعد أن قُتل صلبه الحجاج وحلف أن لا ينزله حتى تشفع فيه أمه، فبقي سنة كاملة وهو مصلوب، ثم مرت أمه وهو مصلوب، فقالت: أما أن لهذا أن ينزل، فقليل للحجاج: إن هذا الكلام معناه الشفاعة فيه، فأمر بإنزاله.
روت رحمها الله ٥٨ حديثاً.

طبقات ابن سعد: ١٨٢/٨

الأعلام: ٣٠٥/١

صفة الصفوة: ٣١/٢

أسماء صاحبة جَعْد

(.../...م.)

أسماء صاحبة جَعْد العذري: من شواعر العرب، وهي صاحبة قصة حب عذري جرت بينها وبين جعد بن مَهْجَع، وقد تزوجها جَعْد، فأظهرت له مودة بعد زواجهما، فسألها جعد عن ذلك، فقالت:

كتمت الهوى، إني رأيتك جازعاً فقلت: فتى، بُغْد الصديق يريدُ
فإن تطرحني، أو تقول: فتية يضربها بزح الهوى، فتعودُ
فوزيتُ عما بي وفي الكبد والحشا من الوجد برح فاعلمنَّ شديداً

معجم أعلام النساء: ٢٢

أسمى طوبى

(١٣٢٣-١٤٠٣هـ / ١٩٠٥-١٩٨٣م)

أسمى طوبى: أديبة، شاعرة، فلسطينية. وُلدت في «الناصره»، تلقت تعليمها في المدرسة الإنكليزية، وهذا ساعدها على إتقان اللغتين الإنكليزية واليونانية. ونشأت في جوٍّ أدبي، فتكوّنت عندها ملكة ثقافية واسعة، فبدأت تكتب الشعر والنثر وهي في الرابعة عشرة من عمرها. وهي رئيسة الاتحاد النسائي العربي في «عكا» في أواخر الانتداب البريطاني على فلسطين. وكان لها نشاط إذاعي متميز من محطة «هنا القدس» ومحطة «الشرق الأدنى للإذاعة العربية الإنكليزية» بيافا، ولها أحاديث في إذاعة «بيروت» نشرت في دوريات عربية كثيرة، مجلة «الأحد» ومجلة «الأديب». من آثارها: ديوان «حبي الكبير» و«نفحات وعطر» و«أحاديث من القلب» وترجمت عن الإنكليزية عدة كتب منها: «الابن الضال» و«الدنيا حكايات».

تكملة أعلام النساء: ٩

إتمام الأعلام: ٤١

أسماء المرئية

(... / ...)

أسماء المرية: شاعرة من شواعر العرب، من بني مُرّة، كانت تسكن وادي عُزيرة، ومن شعرها:

أيا جبلي وادي عُريعة التي نأت عن ثوى قوم وُحْمٍ قدومها
أأخليا مجرى الجنوب لعله يداوي فؤادي من جواه نيمها

معجم البلدان: ١١٥/٤

إشراق السُويداء

(... - ٤٥٠هـ / ... - ١٠٥٨م)

إشراق السُويداء: جارية، تميّزت بالذكاء وسرعة البديهة. كانت تُلقَّب بـ«العروضية» لإتقانها علم العروض. حفظت كتابي «النوادر» لأبي علي القالي، و«الكامل» للمبرّد.

وهي تلميذة فاقت أستاذها (أبا المطرف عبد الرحمن القرطبي) وكانت قد أخذت عنه النحو، واللغة، وفاقته في كثير مما أخذته عنه.

أعلام النساء: ٧١/١

إِعْتِمَاد الرُّمَيْكِيَّةِ

(...-٤٨٨هـ / ...-١٠٩٥م)

اعتماد الرُّمَيْكِيَّةِ: جارية، أندلسية، شاعرة، حسناء، حلوة المنطق، كثيرة الفكاهة، نسبتها إلى رُمَيْك بن حجاج حيث كانت جارية عنده، ثم آلت إلى المعتمد بن عبّاد فتزوَّجها وأنجبت له عبّاد وعبيد الله، ويزيد، والمؤتمن، وبثينة وهي صاحبة يوم الطين، وقصة هذا اليوم: أنها رأت بعض نساء البادية بإشبيلية يبغن اللبن في القرب وهنّ ماشيات في الطين، فاشتتهت أن تفعل مثلهنّ، فأمر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد، وصيّرهما جميعاً طيناً في قصره، فخاضت هي وبناتها في ذلك الطين، ومعهن الجواري.

ثم أغار يوسف بن تاشفين على إشبيلية فأسر المعتمد والرميكية، وأرسلهما إلى سجن (أغمات) في مرّاكش، بعد أن قتل ولديهما: عبّاد ويزيد. وتوفيت في السجن قبل المعتمد بأيام.

الأعلام: ٣٣٤/١

نفع الطيب: ٥٨/٤

أَلْفَةُ الإِدْلَبِيِّ

(...-١٣٣١هـ / ...-١٩١٢م)

ألفة الإدلبي: أديبة باحثة، روائية، قاصّة من دمشق. كثيرة الأسفار ودائبة النشاط الأدبي، ولها علاقات اجتماعية بارزة.

ترجمت بعض أعمالها إلى اللغات الأوروبية والآسيوية، نشرت بعض أعمالها القصصية في الصحف والمجلات العربية.

من أعمالها: «قصص شامية»، و«وداعاً يا دمشق»، و«يضحك الشيطان»، «دمشق

يا بسمه الحزن»، «نظرة إلى أدبنا الشعبي»، «وداع الأحبة». وهي عضو في اتحاد الكتاب العرب.

معجم أعلام النساء: ٢٧

ألماس مسعود الدويك

(١٣٢١-١٣٩٨هـ / ١٩٠٤-١٩٧٨م)

ألماس مسعود الدويك: أديبة لبنانية، اختلفت بالكتابة في المجال النسوي، وأدب الأطفال. كانت تقيم صلات أدبية مع كبار الأدباء والأديبات أمثال مي زيادة، وميخائيل نعيمة، وسواهما. وعُنت بالقصص القصيرة للأطفال بصورة خاصة. من آثارها: «المرأة الجديدة» كتبت هذه الكتابة لصاحبها جوليا طعمة، و«الفجر» للأميرة نجلا أبي المم... وكتبت للصغار «بلابل الربيع» و«صوت سالم» و«سوسن وأمها» و«ضيافة العرب».

معجم أعلام الدروز: ٥٢٣/١

تكملة أعلام النساء: ١١

أمامة بنت الحارث

(.../...)

أمامة بنت الحارث بن عوف الشيبانية: فصيحة من فصيحات نساء العرب وهي زوج عوف بن محلم الشيباني. لها وصية تُعدّ من أفضل الوصايا في موضوعها، أوصت بها ابنتها لما تزوجها ملك «كِنْدَةَ» الحارث بن عمرو.

الأعلام: ١١/٢

الإصابة: ١٣/٨

أمامة بنت أبي العاص

(...-نحو ٥٠هـ / ...-٦٧٠م)

أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزّي: صحابية جليّة، أمها زينب بنت رسول الله ﷺ، وكانت من أحب أحفاد رسول الله إلى رسول الله، فكان يحملها في

صلاته على عنقه، وأهديت للرسول ﷺ قلادة، فقال: «لأدفعنَّها إلى أحب أهلي»، فدعا أمانة بنت زينب وعلَّقها في عنقها.

تزوجت علي بن أبي طالب بعد وفاة خالتها فاطمة، ومات عنها، فخطبها معاوية على مئة ألف دينار، فأرسلت أمانة إلى المغيرة بن نوفل تقول له: إن هذا قد أرسل يخطبني، فإن كان لك بنا حاجة فأقبل، فتزوجها المغيرة، ولم تلد له ولا لعلي. كانت زوجة وفيه مخلصه.

تهذيب الأسماء واللغات: ٣٣١/٢

الوافي بالوفيات: ٣٧٩/٩

الإصابة: ١٤/٨

أمانة بنت حمزة

(.../...)

أمانة بنت حمزة بن عبد المطلب: صحابية، أمها سلمى بنت عميس أخت أسماء. وذكر أنه قيل لرسول الله ﷺ: تزوّجها. فقال: «هي ابنة أخي من الرضاعة» وزوّجها من سلّمة ابن زوجته أم سلّمة. وهي التي اختصم فيها جعفر وعلي وزيد لما خرجت من مكة كل يريد أن تكون عنده، ففضى بها رسول الله ﷺ لجعفر بن أبي طالب لأن خالتها أسماء بنت عميس زوجه.

الوافي بالوفيات: ٣٧٩/٩

أسد الغابة: ٢١/٦

طبقات ابن سعد: ١٥٨/٨

أمانة بنت نشبة

(.../...)

أمانة بنت نشبة بن مرّة: امرأة كانت تضرب الأمثال، تزوّجها رجل أعور من غطفان، ثم نشزت عليه، فطلقها، فزوجها أبوها من رجل أعرج مكسور الفخذ من بني سليم، فلما دخلت عليه ورأته قالت: وهمّ كسيرٌ أو عُويّرٌ يا فتى، وكلُّ غيرٍ منهما خيرٌ أتى!

ويُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ يُكْرَهُ وَيَذَمُّ مِنْ وَجْهَيْنِ، لَا خَيْرَ فِيهِ الْبَتَّةَ.

أعلام النساء: ٧٨/١

أَمَامَةُ بِنْتُ كَلِيبٍ

(.../...)

أَمَامَةُ بِنْتُ كَلِيبٍ: شَاعِرَةٌ مِنْ شَوَاعِرِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ قَتَلَ جَسَّاسٌ أَبَاهَا كَلِيبًا، فَلَمَّا عَلِمَتْ بِمَوْتِهِ دَخَلَتْ عَلَى عَمِّهَا الْمَهْلَهْلِ، فَأَخْبَرَتْهُ بِقَتْلِ أَخِيهِ، وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ:
أَتَلْهُو بِالْمَلَاهِي وَالْخَمُورِ وَلَا تَدْرِي بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ؟
وَلَا تَدْرِي بِأَنَّ كَلِيبَ أَضْحَى قَتِيلًا عِنْدَ جَسَّاسِ الْغُدُورِ

أعلام النساء: ٧٨/١

أَمَامَةُ الْمُزِيرِيَّةِ

(.../...)

أَمَامَةُ الْمُزِيرِيَّةِ: شَاعِرَةٌ مِنْ شَوَاعِرِ الْعَرَبِ فِي عَصْرِ النُّبُوَّةِ، أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَسْلَمَتْ. أَوْرَدَ ابْنُ هِشَامٍ لَهَا فِي زِيَادَاتِ السِّيَرَةِ شِعْرًا فِي قِصَّةِ قَتْلِ أَبِي عَقْفِكَ الْمُنَافِقِ بَعْدَ أَنْ أَظْهَرَ نِفَاقَهُ.

سيرة ابن هشام: ٦٣٦/٢

الوافي بالوفيات: ٣٧٨/٩

الإصابة: ١٥/٨

أَمَامَةُ الْغَفَارِيَّةِ

(.../...)

أَمَامَةُ، وَقِيلَ أُمَةُ بِنْتُ الْحَكَمِ الْغَفَارِيَّةِ: صَحَابِيَّةٌ رَوَتْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَوَى عَنْهَا سُحَيْمٌ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَتْبَاعِدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءٍ».

الإصابة: ٢٥/٨

أسد الغابة: ٢٤/٦

أمة بنت خالد

(.... /)

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص: القرشية، الأموية، أم خالد، زوج الزبير بن العوام، صحابية وُلدت بأرض الحبشة، وقدمت مع والدها إلى المدينة وكانت قد بَلَغَتْ وعقلت، وهي ممن أقرأ الرسول ﷺ السلام من الحبشة.
روت عن رسول الله ﷺ ٧ أحاديث. روى لها البخاري حديثين.

الإصابة: ١٦/٨

تهذيب الكمال: ٨٢٩/٣٥

أمة الرحمٰن بنت إبراهيم

(.... / ١٧٢٦هـ - ١٣٢٥م)

أمة الرحمٰن بنت إبراهيم الواسطي: محدثة ذات دين وصلاح، ستّ الفقهاء، روت الكثير، توفيت ولها من العمر ٩٣ سنة.

شذرات الذهب: ٧١/٦

أمة العزيز بنت عبد العزيز

(.... /)

أمة العزيز بنت عبد العزيز بن الحسن بن موسى بن جعفر الصادق: شاعرة من شواعر المغرب، من شعرها:

لحاظكم تجرّحنا في الحثا ولخظنا يجرحكم في الخدود
جرّح يجرح فاجعلوا ذا بدًا فما الذي أوجب جرح الصدود؟!
نفع الطيب: ١٧٤/٢

أمة العزيز بنت أبي الحسين

(٦٥٧ - ١٧٤٥هـ / ١٢٥٨ - ١٣٤٤م)

أمة العزيز بنت الحافظ أبي الحسين علي بن محمد اليونيني: الشيخة، البعلبكية،

أكبر بنات والدها. امرأة ذات عبادة واجتهاد. أجازها كثيرون منهم الكمال الضرير، توفيت في بعلبك.

الدرر الكامنة: ٤١٢/١

أُمَّةُ الْفَارِسيَّةِ

(.../...)

أمة الفارسية: أصبهانية، أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ وهي التي دلت سلمان الفارسي على رسول الله ﷺ عندما قدم المدينة يريد الإسلام.

الإصابة: ١٦/٨

التجريد: ١٨١

أُمَّةُ اللَّطِيفِ بِنْتِ الْحَنْبَلِيِّ

(...-٦٥٣هـ/...-١٢٥٥م)

أمة اللطيف بنت الناصح الحنبلي: عالمة فاضلة من دمشق، كانت في خدمة الخاتون أخت صلاح الدين الأيوبي، وهي التي أرشدتها إلى وقف المدرسة الموجودة بسفح قاسيون على الحنابلة. وبعد وفاة الخاتون حُبت أمة اللطيف ٣٠ سنة في القلعة، ثم أفرج عنها، وتزوجها الأشرف صاحب دمشق. وُجد لها في دمشق جواهر ثمينة وكنوز تقارب ٦٠٠ ألف درهم.

مرآة الزمان: ٧٥٦/٨

البداية والنهاية: ١٧٠/٣

أُمَّةُ اللَّهِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ

(...-١١١٥هـ/...-١٧٤٢م)

أمة الله بنت محمد صدقي: شاعرة، أديبة من أدبيات القسطنطينية. نظمت عدة قصائد في الرثاء والغزل جمعت في ديوان شعر خاص بها.

أعلام النساء: ٨١/١

أمة الله بنت رُزينة

(.... /)

أمةُ الله بنت رُزينة: خادم رسول الله ﷺ، وراوية للحديث. روث. عن أمها رُزينة مولاة صفية زوج رسول الله ﷺ.

أسد الغابة: ٢٣ / ٦